إشراف / فاطمة رشاد

مصر توقف بيع آثار فرعونية في لندن

■ القاهرة/ متابعات:

قالت وزارة الدولة لشؤون الآثار بمصر إنها نجحت في وقف بيع ست قطع أثرية فرعونية كانت معدة للبيع في قاعة مزادات كريستي في لندن بعد أن أثبتت خروجها من مصر بطرق غير مشروعة.

ومن القطع الأثرية، التي كانت معروضة للبيع قطعة من الجرانيت الوردي أطوالها 20 و16 سنتيمترا وعليها نقش غائر يمثل وجه رجل نوبي عثر عليها عام 2000 في معبد أمنحوتب الثالث بالأقصر الواقعة على بعد نحو 690 كيلومترا جنوبي القاهرة.

وقالت الوزارة في بيان لها إن (هذه القطعة مسجلة (ومبلغ بسرقتها)، أما القطع الخمس الأخرى فهي غير مسجلة وهربت خارج مصر ولم يستطيع حائزها أن يثبت ملكيته لها وتم اتخاذ الإجراءات القانونية لإعادتها إلى مصر).

والبيان، الذي لم يذكر متى خرجت القطع الست من مصر ولا من يكون حائز القطع الخمس غير المسجلة، قال إن (الوزارة نجحت أيضا في إيقاف بيع آثار مصرية كانت معدة للبيع الأربعاء في صالة مزادات بونهامز بلندن بالتنسيق مع السفير المصري في بريطانيا).

ملامح الديانات اليمنية القديمة في الإسلام والمسيحية واليهودية

عرف اليمنيون الديانة التوحيدية قبل اليهودية والمسيحية والإسلام وهي الديانة التوحيدية التي اسماها الباحثون الغربيون التوحيد الحميري لخصائص لم توجد في أديان أخرى كما جاء في كتاب بيستون ا.ف.ل ص 152 (Himyarite Monotheism) فقد وحد الحميريون الآلهة واعتبروا رحمن إلها أوحد وقدسوه وحده إلى أن دخلت اليهودية والمسيحية إلى اليمن فجعلوا رحمن هذا والد المسيح. وقد مرت هذه الاعتقادات التوحيدية بعدة أطوار، فقد كان ذو سماوي أو (ذو سموى) بلغة المسند يذكر مقرونا بعدد من الأصنام بداية حتى أصبح إله الأرض والسماء الأوحد، ثم ترسخ التوحيد وأهملت الآلهة الأخرى وتم تقديم الإله رحمن وحده في صيغ التعبد غير مقرون بآلهة أخرى ولا حتى أقوام أخرى كالمسيح أو رب اليهود.

› أحمد صالح الفقيه

وقد كان (سين) إله القمر عند الحضارم كما هو في آشور وبابل، وتشير الرموز إليه بهلال ونقطة فوقه كما وجد في عدد من المباخر القديمة طبقا لبافقيه في كتابه تاريخ اليمن القديم ص204. واسمه وفق المتخصصين في اللغات السامية هو (ياسين) انظر انيس فريحة في كتابه دراسات في التاريخ ص88. ولا يزال اليمنيون إلى اليوم يستدعونه عند وقوع مكروه وطلبهم دفعه عنهم بعبارة (ياسين عليك) دون أن يقصدوا الإله القديم نفسه بالضبط إنما ظل مكبوتا في لاوعيهم كما يقول سيد القمني في كتابه الأسطورة والتراث.

والياء هي صيغة النداء والترجي عند اليمنيين القدماء لكل إله فقد ورد اسم إل مقه بصيغة (يلمقه) كذلك، ويرجح عدد من الباحثين أن سين هو المقصود في سورة يس. وقد ورد الحلف بالنجوم الكواكب في القرآن أكثر من مرة وتحدث عنه المفسرون في معرض تناولهم لأسلوب القسم في القرآن.

كان اليمنيون القدامى عميقي التدين وارتبط وجدانهم بالسماء، ويستدل على ذلك اعتبار الكهنة (المكاربة) أعلى طبقة اجتماعية في البلاد ولا يزالون كذلك. فكانوا إذا إنحبس المطر، صلوا لآلهتهم طلبا للغيث وكان لديهم موسمان للامطار، "سقي خرف ودثا" أي (سقي الخريف والربيع) فإن أنعمت عليهم الآلهة قدموا لها القرابين شكرا وتقديرا لأفضالها عليهم.

وكان المعينيون يصفون إلههم الأكبر ووالدهم (ود) بلفظة "كهلن". وكلمة (الكهل) تعني القدير والأب بلغتهم، تعبيرا عن عطفه عليهم وكانوا يؤمنون أنه ضحى بحياته من أجلهم، ولا يخفى على القارئ اللبيب الشبه بين هذا الاعتقاد وعقيدة التثليث المسيحية التي ترى في المسيح ربا ضحى بحياته من اجل البشر.ولذلك كثرت عند المعينيين عبارات الرحمة والعطف والحكمة تجاهه فأسموه (صدوق) (الصادق) و(لعزز) (العزيز) و(حكمن) (الحكم) و(حرمن) (المحرم) و(رضى) (الرضي) و(رحمن) (الرحمن) (ثريامنقوش، التوحيد يمان) وكان المعينيون يسمون أنفسهم (هود) أي أبناء ود . وقدس المعينيون الإله (منضح) وهو مسؤول عن السقيا والماء، والإله (بلو) وهو إله المصائب والبلاوي، والإله (رفوا) وهو إله حماية الحدود، والإله (حلفن) وهو إله القسم والتعهدات، فيقسم به عند عقد الاتفاقيات والمعاهدات والعقود التجارية كما جاء في كتاب المفصل ص 766.

أما عن الطقوس في ديانات اليمن القديمة وملامحها في الإسلام، فقد كان اليمنيون القدماء يطلقون على المعابد في اليمن لفظة (حرم) و(محرم)، وكان يحرم دخولها بملابس متسخة، وتمنع النساء من دخولها خلال فترة الحيض ويظهر أنه كان لليمنيين طقوس تعبدية تدعى (طوف) (طواف) حول الحرم لها علاقة بالطهارة الروحية، يعقبه اعتراف بالذنوب للكهنة، وتقديم القرابين التي غالبا ما تكون من حيوانات مفضلة للآلهة؛ وهي الوعلان والغنم والخراف والثيران، وتقديم القرابين عادة مايكون لغفران الذنوب أو لشكر الآلهة أملا في زيادة عطاياها . ولتفاصيل اوسع يمكن الرجوع إلى (تاريخ اليمن القديم) في موسوعة ويكيبيديا.

سطور

› د. سعيد عوض بادباة

الشموع العشر

أن هذا العنوان يحمل العديد والكثير من المعاني والأفكار المختلفة التي قد تخطر على بال كل من يقرؤه ... وليعذرني الشاعر الكبير المرحوم/حسين أبوبكر المحضار لأنني لا أقصد ولا أنوي الحديث عن الأوبريت الذي يحمل هذا الاسم الخاص به... وليعذرني أيضا الأطفال الذين أطفؤوا شمعات (السنوات) العشر وكذلك المتزوجون الذين احتفلوا باليوبيل البرونزي لمرور عشر سنوات على زواجهم الميمون .

لعل القارئ الكريم قد بدأ يفكك معاني هذا العنوان ومعرفة ماذا أقصد وعن ماذا سأتحدث تحت إطار هذا العنوان ؟؟؟

نعم إنه تاريخ الرابع عشر من ابريل سنة ألفين وثلاثة ميلادية 2003/4/14م ، في مثل هذا اليوم وقبل عشر سنوات تحديداً تأسست فرقة تهتم بأحد الألوان التراثية الأصيلة الذي تميزت به محافظة حضرموت عامة ووادي حضرموت بل ومدينة تريم خاصة ألا وهو الدان الحضرمي ومن أجل ذلك تأسست فرقة الغناء للدان الحضرمي بمدينة تريم تحت إشراف وزارة الثقافة واعترافها ورعايتها .

وها هي الفرقة اليوم تطفئ الشمعات العشر على تأسيسها وهي صامدة وثابتة على الرغم من المنغصات المتلاحقة التي مرت بها في الآونة الأخيرة ولا سيما السنوات الثلاث الماضية، ولعل الأحداث التي شهدتها البلاد خلال تلك الفترة كانت سبباً مباشراً في ذلك ولكن أعضاء الفرقة والهواة والمهتمين بهذا اللون التراثي الأصيل أبو إلا أن تستمر الفرقة في نشاطها وفعالياتها متحدين كل الصعاب والعراقيل حاملين شعار ((تأسست الفرقة لتبقى)) حفاظاً على هذا اللون التراثي الأصيل فألف شكر لهم جميعاً.

وبهذه المناسبة الغالية يسعدني أن أزف أحر التهاني والتبريكات وأطيب الأماني لأعضاء الهيئة الإدارية ولأعضاء الفرقة ولأعضاء الجمعية العمومية والأعضاء الفخريين وكافة المهتمين والداعمين بالذكرى العاشرة لتأسيس الفرقة متمنياً للجميع الصحة والعافية وللفرقة التقدم والتطور والرقي والازدهار وتحقيق كافة أهدافها وبرامجها ومزيداً من الصمود والتصدي وتحدي كل الصعاب والعمل دون كلل والتوفيق من الله عز وجل .

كما أننا في الفترة الماضية القريبة قد افتقدنا خيرة أعضاء الفرقة وهم :

1 - الشخصية الاجتماعية المعروفة الأخ/ سالم عمير البوري أحد مؤسسي الفرقة((رحمه الله)) .

2 - الفنان والشاعر والملحن/صالح مبارك سالمين عضو فخري للفرقة ((رحمه الله)) .

3 - الفنان والشاعر والملحن/ عبدالقادر محمد الكاف ((أبو حداد)) أول مسئول نشاطات للفرقة ((رحمه الله)) .

4 - الشاعر/ أحمد فرج فقيهان عضو هيئة إدارية منذ التأسيس حتى وفاته ((رحمه الله)) .

نص

›رائد عبده عثمان مقطري

أباطيل

يذيعون أن لهم موعداً أبلج مستطير
وفجراً يدق بباب الأسير
وضوءاً مدو
تشظى هنا
ليبقوا هناك
يشيعون أن الرصاصات آلت إلى قبّرات
وأن الذنوب بحار تصلى
وترقد في الظل مكسوة بالسنا والهدير
وأرغوا بأن البلاء أذان تدق نواقيسه للفداء
وأن البلاد ستحتشد اليوم تتلو دم الأوفياء
وتفتح أضرحة الشهداء
لطلق يضوء حلك المسير
وزادوا بأن نهوداً ستأوي حثيثاً لسمر الجباه
تعمد وشم المآل الأخير
لماذا النفوس النبيلات لاشك ليس لها موعد سيحين
ويهدي إلى برهة في السكون
تلملم خيباتنا الناكصات
وتشهر أروقة العابرين
فنفطن أن الصلات وكل الجهات
ضماد يسد نزيف المنون
لماذا النفوس النبيلات عن شوطها أدبرت
فلا وعد يبصر أو يستنير
أيبقى العويل تلاحين شاقت له الأمهات
وجهلاً ينام الشهيد حسير

همس حائر

› فاطمة رشاد

بين الخيال والخيال

هدى ..

استعصم قلبي عن أن يحتمي بغيرك، وأنت التي التهمك طريق طويل من الفرح، بات الذي يجمعنا أكثر من الحلم، لكنه اقل من المستقبل فذلك العشق دائما لا يفضي ألا إلى حب صعب المنال، يشبه حكايات العشق الممنوع بين جنسين مختلفين، قد يكون للمجتمع دور في ما بات لا يجمعنا.

هدى ..

سأكون فخوراً إن نسيتك أو حاولت يوماً أن أكون ماضياً ذا ملامح متجعدة، الآن صار لك جديد، حب أنيق، حب يستحقك ربما، وأنا بات لي ماض متخم بمشاعر الفرح، لم يعد لي بعد عيونك سوى آلامي وأحلامي المبعثرة كثيراً تشبه تماماً بعثرة أوراقي وقصاصات كتابتي.

حزين ليس لأني لم استطع أن أوقف نزيف حبي لك، الذي سال من جفوني ومن بين أناملي، فضحتني عيوني وهمومي، الطريق الطويل الذي يرهقني، بات الآن يكسر ذاتي كلما بدأت المرور منه، فقدتك وعرفت معك الإحساس بقيمة الرحيل، وكم يكلف.

هدى..

صدقيني لم استطع أن أنساك، حتى وأنت تستعجلين بعدي عن عالمك الصغير لترسمي فيه ابتسامتك، وذاتك، وشيئاً من سعادتك، لكنني لم استطع قتل رائحة عطرك المخملي المدهش في قلبي، سأحاول أن أرضى أن يومي بدونك سيكون حتمياً، وغدي هو أيضاً : نسخة مكررة ومملة من أيام كثيرة غير مرتبة، بدونك لا شيء يحمل السعادة، وتثقلني الاعجابات غير المجدية .

هدى ..

اشعر الآن بالتعب، وافتقد ذلك الشعور بالارتياح الذي استمده من عيونك، خذلتني قوتي في تحمل المزيد ، يدك التي كانت تشدني للنهوض كلما تعثرت أتلمسها لكني لا أجدها، ضوؤك أيضا خفت، كما اشعر بدونك بالوحدة، الوحدة شعور معد ومخيف.

› صقر عبد الله ابوحسن

هدى..

نامي بين الخيال والخيال، فكلانا ينام بين أحضان البؤس بدون أن يعي أن البؤس له أكثر من وجه أحدها جميل.

أخي القارئ ..
أختي القارئة

سوء التغذية أعظم تهديد يواجه الطفل والأم والمجتمع وفهم أسبابه وعواقبه كفيل بتجنبه

سوء التغذية عائق التنمية ومواجهته مسؤولية الجميع